@ 72 @ وتصانيفه نحو أربعة الآف كراسة وأكثر وقال وأما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الأربعة فليس له فيه نظير وقال أنه لا يذكر مسألة إلا ويذكر فيها مذاهب الأئمة وقد خالف الأئمة الأربعة فى عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة وقد أثنى عليه جماعة من أكابر علماء عصره فمن بعدهم ووصفوه بالتفرد وأطلقوا فى نعته عبارات ضخمة وهو حقيق بذاك والظاهر انه لو سلم مما عرض له من المحن المستغرقة لأكثر أيامه المكدرة لذهنه المشوشة لفهمه لكان له من المؤلفات والاجتهادات ما لم يكن لغيره قال الصفدى وكان كثيرا ما ينشد .

(تموت النفوس بأوصابها % ولم يدر عوادها ما بها) .

(وما أنصفت مهجة تشتكى % أذاها إلى غير أربابها) .

ومما أنشد له على لسان الفقراء) .

(وا ما فقرنا اختيار % وإنما فقرنا اضطرار) .

(جماعة كلنا كسالى % وأكلنا ماله عيار) .

(تسمع منا إذا اجتمعنا % حقيقة كلها فشار) .

(41) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن أبى بكر بن ابراهيم الولى بن الزين العراقى .

الآتى أبوه انشاء ا تعالى ولد فى سحر يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة 792 اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وأحضره والده على جماعة من الشيوخ ورحل به الى دمشق فأحضره بها على أعيان علمائها ثم لما عاد من الرحلة الى مصر اجتهد في استيفاء شيوخ الديار المصرية وأخذ